تفسير إبن كثير

وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ

ثم قال : (ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن االله فأنى يؤفكون) أي : ولئن سألت هؤلاء المشركين باالله العابدين معه غيره (من خلقهم ليقولن االله) أي : هم يعترفون أنه الخالق للأشياء جميعها ، وحده لا شريك له في ذلك ، ومع هذا يعبدون معه غيره ، ممن لا يملك شيئا ولا يقدر على شيء ، فهم في ذلك في غاية الجهل والسفاهة وسخافة العقل ; ولهذا قال : (فأنى يؤفكون)